عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة
دراسة مقارنة

هبة يوسف عثمان سليمان[١]– سهير عادل العطار[٢]– محمد سمير عبد الفتاح[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بنها

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تمكين المرأة المصرية فى مشروعات التنمية المستدامة بمحافظتى القاهرة وسوهاج؛ وقد طبقت الدراسة على السيدات الحاصلات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بالمحافظتين، حيث تكونت عينة الدراسة من(١٨٠) مفردة، حيث أظهرت الدراسة: تحسن دخل المبحوثات بعد إقامة المشروع مما يظهر الأثر الايجابى للمشروعات الصغيرة؛ ودورها الهام فى تحسين الوضع الاقتصادى للمرأة فى الريف والحضر وبالتالى تمكينها اقتصاديًا. وكشفت الدراسة أن هناك تباين فى الصعوبات التى واجهت عينة الدراسة أثناء اقامة مشروعاتهن، كما تبين أن السبب الرئيسى فى الحصول على قرض لإقامة المشروع فى مجتمعى الدراسة هو الرغبة فى العمل. كما تبين أيضاً من الدراسة أن الغالبية العظمى من العينة قد حقق لها المشروع استقلال اقتصادى، وقد ساهم المشروع فى تغيير حياة مجتمعى الدراسة؛حيث ساعدهن فى تدعيم ثقتهن بأنفسهن. وبالتالى أصبح لديهن القدرة على اتخاذ القرارات داخل أسرهن.

لذا قدمت الدراسة بعض التوصيات؛ منها: ضرورة العمل على إقامة معارض دائمة فى كل محافظة بأسعار رمزية؛ العمل على تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتخفيض سعر الفائدة؛ واهمية تقييم الأماكن فى كل محافظة لمعرفة الأماكن التى يتوافر فيها تسويق.

الكلمات المفتاحية : التمكين– المرأة– التنمية– التنمية المستدامة.

مقدمة

يعتمد مفهوم التنمية المستدامةعلى أن "البشر هم الثروة الحقيقية للأمم"؛ ولذا يجب الحفاظ على هذه الثروة وتنميتها؛ من خلال الاهتمام ببناء القدرات البشرية العقلية والنفسية والاجتماعية والحفاظ عليها. فإذا جاز لنا أن نتفق على أن إضعاف دور المرأة في المجتمعات العربية يحكم على المجتمع بأسره بإعاقة جهود التقدم، وفقاً لمعايير الألفية الثالثة،بل يعيق التنمية المستدامة بشكل عام؛فإنه على النقيض يصبح إعلاء شأن المرأة مفتاح الطريق نحو نهضة إنسانية شاملة(**أبوطيرة، ٢٠٠٦: ٦**). وقد شهدت السنوات الاخيرة اهتمامًا ملحوظًا من قبل المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى بالحرص على تمكينها من حقوقها وتوعيتها بواجباتها ومسئوليتها من خلال آليات تمكنها من تقوية قدرتها والإعتماد على الذات والقضاء على جميع مظاهر التمييز ضدها والسعى إلى تملكهاعناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعرفية.(**السمالوطى، ٢٠٠٧: ٩٣**)؛ بالإضافة إلى اكتساب المرأة مكانة جديدة فى المجتمع(**القطاط، ٢٠٠٦: ٥**). وتعد المشروعات التنموية وسيلة أساسية فى تنمية المجتمعات والإنتقال بها من صورة إلى صورة أفضل فى فترة زمنية محددة سعيًا لتحقيق الأهداف المجتمعية فى إشباع احتياجات المجتمع على المستويين المحلى والقومى(**أبو المعاطى، ٢٠٠٦: ٨٥**).وانطلاقًا من أهمية هذه المشروعات التنموية للمرأة بادرت الحكومة المصرية فى زيادة الإهتمام والدعم لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير، حيث دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي الى ضرورة إعتماد الدولة في مشاريعها العملاقة على قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بهدف

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اشراكه في خطة التنمية الإقتصادية.(**اتحاد المصارف العربية: ٢٠٢٠**) ومن هنا جاء اهتمام الدراسة الراهنة بعوامل تمكين المرأة الريفية والحضرية فى مشروعات التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

فى اطار الإهتمام العالمى بأوضاع وقضايا ومشكلات المرأة ومشاركتها الفعلية فى صنع القرار ودورها فى عملية التنمية المستدامة، وما ترتب عليه من دراسات وقضايا ومشكلات وأدوار المرأة في صنع القرار في عدة مجالات بهدف تحسين أوضاعها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية وخاصة في دول العالم الثالث وبخاصة في المجتمع العربي، وعلى وجه الخصوص في المجتمع المصري(**حافظ، ٢٠٠٦: ٣٠**)، حيث أشارت إحدي دراسات البنك الدولي عن أنه بالرغم من المكاسب التي تحققت على بعض الأصعدة، أشار تقرير البنك الدولى عن أوضاع المرأة المصرية في محور(المساواه بين الجنسين التمكين الاقتصادى للمرأة)؛ إلى تدنى معدل مشاركة المرأة المصرية فى قوة العمل والذى يبلغ حالياً(١,٢٣%)؛ كما أظهر مؤشر المنتدى الاقتصادى العامى للفجوة بين الجنسين لعام (٢٠١٧) أن مصر حلت فى المركز (١٣٥) من بين (١٤١) بلداً فى مجال المساواة بين الجنسين من حيث المشاركة والفرص الاقتصادية.(**البنك الدولى، ٢٠١٨: ٩-١٢**)

كما تعددت الدراسات التى اتخذت من المرأة موضوعاً لها(**محمد؛ يس، ٢٠٠٧: ١٤**). فعل سيبل المثال جاءت دراسة(**عبد الله،٢٠٢١ : ٣٧٩**) حول التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، لتظهر أن تمكين المرأة من الحصول علي حقوقها الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة وتمكينها للحصول علي الحقوق الاقتصادية جاء بدرجة ضعيفة، وحيث ان المرأة الريفية والحضرية ما زالت بحاجة إلى مزيد من تمكينها فى التنمية المستدامة فى جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية...إلخ لكى يتحقق لها مزيداً من الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات جاء اهتمام الدراسة الحالية بعوامل تمكين المرأة الريفية والحضرية فى مشروعات التنمية المستدامة وذلك من خلال تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياُ ومهنياً من أجل الإعتماد على النفس عن طريق العمل والقضاء على كل أنواع تبعية المرأة واستكانتها اجتماعياً، واقتصادياً من أجل تحقيق قدر كاف لها من التمكين. وأيضاً التعرف على المعوقات التى تحول دون تمكينها وتذليل الصعوبات لكى تتبوأ المكانة اللائقة بها، ولتكون نموذجاً مشرفاً.

ومن هذا المنطلق اهتمت الباحثة بدراسة خصائص المرأة الريفية والحضرية الحاصلات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر فى محافظتى القاهرة وسوهاج لمعرفة طبيعة المشروعات التى تقوم بها المرأة والمعوقات التى تحول دون تمكينها بالإضافة إلى معرفة البرامج التدريبية والخدمات التى يقدمها الجهاز للمرأة لمحاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التى تزيد من فاعلية آداء جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر فى محافظتى القاهرة وسوهاج.(**Bonoml, Partick& bushnek, 2000**)

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة أن تجيب علي تساؤل رئيس فحواه: ما أثر عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة؟
ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

١. ما الأسباب التى دفعت المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج لإقامة مشروع؟
٢. ما نوعية المشروعات المنفذة من قبل المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج؟
٣. ما المعوقات التى تحول دون تمكين المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أهداف البحث

تسعى الدراسة في هدفها الرئيس إلى معرفة عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في التالى:

١) البحث عن الأسباب التى دفعت المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج لإقامة مشروع.
٢) تحديد مجالات تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة بمحافظتى القاهرة وسوهاج.
٣) رصد المعوقات التى تحول دون تمكين المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج.

أهمية البحث

ينطوي هذا البحث على أهمية من الناحية النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية: تتركز أهمية هذه الدراسة فى تناولها للمرأة الريفية والحضرية ومحاولة تمكينها لما له من تأثير ايجابى فى تعديل بعض الأفكار والمعتقدات حول تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تتطلع الدراسة الحالية لأن يكون رصدها للتفاعل المتبادل بين المرأة وجهاز تنمية المشروعات عاملاً مساعدًا فى تمكين المرأة والاستفادة منه فى تغيير النظرة للمرأة داخل مجتمعها وخاصة فى المجتمع الريفى.
- قد تفيد الدراسة فى إتاحة الفرص المناسبة أمام المرأة فى مجتمعها وذلك من خلال تمكينها وتنمية قدراتها ومواجهة مشكلاتها.
- تحاول الدراسة الوصول إلى مزيد من الحقائق التى يمكن استخدامها كمعطيات تسهم فى تقييم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر من جهة ومعرفة المعوقات التى تواجه السيدات الحاصلات على قروض من جهة ثانية مما يساعد القائمين على معرفة ايجابيات وسلبيات برامجهم.
- الخروج بمجموعة من التوصيات تساعد المسئولين فى جهاز تنمية المشروعات بقضايا المرأة لتكثيف جهودهم نحو معرفة ما يعوق قيام المرأة بمشروع من جهة، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمرأة من جهة ثانية، وإحداث نوع من الاتصال بين المعنيين بقضايا المرأة وجهاز تنمية المشروعات من جهة ثالثة، والوصول إلى تمكين المرأة الريفية والحضرية وإدماجها داخل مجتمعها وجعلها عضواً منتجاً من جهة رابعة.
- لفت نظر المسئولين عن واقع المرأة الريفية والحضرية لتكثيف الإهتمام بها.

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت مجالات تمكين المرأة:

(١) دراسة(إجلال حلمي، ٢٠٠٢). إعادة الهيكلة الرأسمالية تمكين أم تهميش المرأة المصرية. والتي توصلت إلي أن زيادة وعى النساء بأنهن صاحبات المشروع وأن عليهن تبعاً لهذا إدارته وتحسين انتاجه، كما بينت الدراسة أن التمكين الاقتصادى للمرأة حقق لها تمكيناً اجتماعياً ونفسياً من حيث الاعتماد على الذات والثقة بالنفس لمواجهة أعباء وتحمل مسئوليات الحياة والاستقلال فى عملية صنع القرارات الأسرية والقدرة على إحداث التغيير الاجتماعى فى سلوكيات واتجاهات أفراد الأسرة الذين أصبحوا يشاركون المرأة فى نشاطها الحر كما تغيرت توجهات بعض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الأزواج نحو زوجاتهم كعاملات منتجات لا يقتصر دورهن على العملية الإنجابية والقيام بالأعمال المنزلية مما يدل على إدراك الزوج والأهل لأهمية العمل الحر ليس للمرأة فقط بل للأسرة ككل.

(٢) **دراسة (Williams, Jill Renee:2004) بعنوان تمكين المرأة فى ريف بنجلاديش،** توصلت الدراسة إلي أن هناك تأثير للنوع الاجتماعى على تمكين المرأة اقتصاديًا فالرجل هو المسئول الأول عن التحكم فى الموارد الاقتصادية وهذا يرجع إلى الثقافة السائدة فى بعض المناطق الريفية، كما إن تمكين المرأة يحدد أوليًا بتحكمها فى المصادر الاقتصادية ومستوى التمكين فى قريتها ومستوى فعالية صنع قرارات المرأة الذى يرتبط بصحة أطفالها من حيث علاجهم.

(٣) **دراسة (George, Christiana Adokiye,2008) بعنوان التمكين الاجتماعى الاقتصادى للمرأة فى نيجيريا وعلاقات النوع الاجتماعى،** حيث كشفت الدراسة عن تعد قضايا النوع الاجتماعى معوقًا للتنمية المستدامة ولتمكين المرأة (اجتماعياً؛ وثقافياً؛ واقتصادياً)؛ حيث النظر إلى المرأة بصورة نمطية وعلى إنها عنصرًا غير فعال وغير مؤثر فى التنمية، أيضا تشكل العادات والممارسات التقليدية فى المناطق الريفية معوقًا ثقافيًا أمام تمكين النساء حيث النظر اليهن على انهن ليس لهن استقلالية اقتصادية وعدم موافقة الأب أو الزوج أو رب العائلة على امكانية حصولها على القروض الصغيرة وإمكانية إدارة المشروع وملكيته الخاصة لها.

(٤) **دراسة (بن شلهوب، ٢٠١٧). بعنوان أبعاد تمكين المرأة السعودية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية.** حيث اظهرت أن التمكين التعليمي والاقتصادي وحصولهاعلى دخل كاف لتلبية احتياجاتها من أهم مجالات تمكين المرأة السعودية، تبين من الدراسة أن من أهم احتياجات هذا التمكين: الاحتياجات التأهيلية مثل) تعليم وتدريب(والاحتياجات الاجتماعية، ومن أهم مستويات تمكين المرأة السعودية: مستوى المشاركة الذي يعتمدعلى تحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة في عملية صنع اتخاذ القرار، ومستوى الإمكانية الذي يعتمد على رفع قدرة المرأة في التحليل الموضوعي والنقد الواعي لأنظمةا لتمييز بين الرجل والمرأة.

(٥) **دراسة (عبد الله، ٢٠٢١). بعنوان التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي.** والتي توصلت إلي أن تمكين المرأة من خلال الحصول علي حقوقها الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، أما التمكين للحصول علي حقوقها الاقتصادية جاء بدرجة ضعيفة.المحور الثاني: دراسات تناولت فرز واكتشاف حالات عمي الألوان في بيئات فقيرة.

المحور الثانى: دراسات تناولت تمكين المرأة وتنميتها من خلال ادماجها فى مشروعات التنمية والعقبات التى تواجهها.

(١) **دراسة (Pauls, Monica Luise:2002) بعنوان تمكين المرأة من خلال إدماجها فى مشروعات التنمية.** أظهرت الدراسة إن المشاركة فى مشروعات التنمية تساعد على تمكين المرأة من خلال المشروعات الصغيرة للنساء والتى تساعد على تحسين مستوى معيشتهن وتحسين مستوى أسرهن، أيضا اتضح أن المشاركات فى مشروعات التنمية قد زاد مستوى استهلاكهن للسلع الغذائية وشراء الملابس وتغير حجم المسكن وان غير المشاركات فى مشروعات التنمية لم يظهر عليهن أى تحسن فى مستوى المعيشة ومازلن يعانين من الفقر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٢) **دراسة (مكرم:٢٠٠٧). بعنوان تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة.** حيث اظهرت الدراسة أن حصول المرأة الريفية المعيلة على قرض ولو كان صغيرًا لإنشاء مشروع اقتصادى صغير مدر للدخل قد يساعد أو يعمل على الإرتقاء بمستوى تمكينهن اجتماعيًا، انخفاض مستوى التمكين السياسى للسيدات المعيلات بعينة الدراسة وذلك لإنشغالهن بالبحث عن مورد رزق وانخراطهن فى سوق العمل غير المنظم بالاضافة الى ان التمكين السياسى يتطلب درجة من الوعى والمعرفة بالأمور السياسية التى تفتقر إليها المرأة الريفية بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة التى تعانى من الأمية والفقر بصفة خاصة، كما أشارت الدراسة إلي أن من معوقات تمكين المرأة المعيلة عدم امتلاكها المهارات التى تساعدها على الخروج من مشكلاتها وذلك يُعد من أهم المشكلات النفسية التى يعانين منها؛ ونظرة المجتمع السيئة للمرأة المعيلة؛ عدم وجود رجل إلى جانبها يساندها ويقدر المجهود الذى تقوم به؛ المشكلات المتعلقة بالقروض كقصر فترة السداد وذلك لما تسببه من قلق لديهن بسبب الضغوط الاقتصادية وتفكيرها فى تجارتها والتى قد لا تتعدى البيع على الأرصفة وأمام المنزل.

(٣) **دراسة (صافى؛ الطراونة، ٢٠١٨). بعنوان أثر المشروعات النسوية الصغيرة على تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديًا "دراسة مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة فى ريف محافظة رام الله والبيرة ٢٠٠٦-٢٠١٦.** تبين من الدراسة وجود تحسن فى جميع مجالات الدراسة (الاستقلال المادى، حرية اتخاذ القرارات، تقسيم العمل) والتى تساهم فى وصول المرأة الفلسطينية الريفية إلى مرحلة التمكين الاقتصادى من وجهة نظرها.

المحور الثالث: دراسات تناولت دور المرأة فى التنمية المستدامة والمعوقات التى تمنع من مشاركتها فى التنمية.

(١) **دراسة(الحلواني، ٢٠٠٧). بعنوان علاقة الوعى البيئى لدى المرأة البدوية بدورها فى التنمية البيئية بمحمية وادى الجمال.** حيث اظهرت أن هناك اهتمام خاص بتعليم الإناث فى القرى الساحلية نظراً لتوفر مدارس للمراحل التعليمية المختلفة، كما أبدت المرأة فى مجتمع الدراسة استعدادها لتعلم الحرف البدوية أو القيام بأى عمل يساعدها على تنمية ذاتها والارتفاع بمستوى معيشتها، كما أشارت إلي أن مستوى الوعى البيئى لدى المرأة البدوية مرتبط إلى حد كبير باختلاف الظروف الطبيعية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية بكل من منطقتى الدراسة.

(٢) **دراسة (العزواى، ٢٠١٢). بعنوان تمكين المرأة الريفية فى التنمية المستدامة فى ريف محافظة بغداد.** حيث اظهرت الدراسة أن غالبية المبحوثات فى الفئة المتوسطة من حيث التمكين الاجتماعى، حيث بلغت نسبة الفئة المتوسطة(١.٦٤%) من إجمالى عينة الدراسة؛ وأن(٧٦%) من المبحوثات يقعن فى الفئة المتوسطة لمؤشر التمكين الاقتصادى؛ وأن غالبية المبحوثات يقعون فى الفئة المتوسطة لمؤشر التمكين العام حيث بلغت نسبتهن(٧٣%) من اجمالى عينة الدراسة، هناك ارتباط معنوى بين مستويات التمكين العام للمرأة الريفية والمتغيرات البحثية (السن؛ الدخل؛ حيازة الأجهزة المنزلية؛ حالة المسكن؛ مستوى الطموح؛ ادراك المرأة لمكانتها فى المجتمع؛ القيادية؛ الانفتاح الجغرافى؛ الانفتاح الثقافى؛ الاتجاه نحو التحديث؛ المشاركة الاجتماعية غير الرسمية؛ المهارات والقدرات الخاصة؛ الاحساس بالعدالة الاجتماعية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٣) **دراسة(محمود،٢٠١٣). دور المرأة الريفية فى التنمية المستدامة بقريتى إسحاقة والخادمية فى محافظة كفر الشيخ.** أكدت الدراسة أن الدور الذى تقوم به المرأة الريفية دور حقيقى ومؤثر فى التنمية المستدامة، تبين من الدراسة أن الانفتاح الثقافى والجغرافى والمكانة الوظيفية لعمل المرأة والعزلة الاجتماعية والدرجة القيادية والثروة الحيوانية والتماسك الأسرى ودافعية الانجاز وحجم الاسرة المعيشية ونوعية المسكن ودخل الزوج هى محددات دور المرأة فى التنمية المستدامة.

(٤) **دراسة .(Myint, Phyusin Myo Kyaw: 2018) بعنوان الروحانية والدين في القيادة النسائية من أجل التنمية المستدامة في ظروف الأزمات: حالة بورما.** وقد أظهرت نتائج الدراسة بعض الطرق التي أدت بها الروحانية والدين دوراً هاماً في قيادة المرأة في تطوير الظروف المتعلقة بالأزمات على مستوى المجتمع.

<u>أوجه الأتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:</u>

- اتضح من خلال مناقشة الدراسات السابقة أن معظم الدراسات اهتمت بمناقشة متغيرات الدراسة الراهنة والربط بين بعض المتغيرات، ولكن لم توجد من بين هذه الدراسات دراسة تتناول بصورة مباشرة عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة على حد علم الباحثة؛ كما أن هذه الدراسة تُجرى فى نطاق جغرافى مختلف عن الدراسات السابقة؛ حيث ان تناول مثل هذه المتغيرات يُعد مطلب أساسى فى دراسات المرأة؛ لأنها ما تزال بعيدة عن الدراسة لذا تحاول الدراسة الحالية تناول هذه المتغيرات.
- حاولت الباحثة من خلال دراستها التركيز على فهم وتوضيح التحولات المجتمعية وأثرها على تمكين المرأة الريفية والحضرية فى مشروعات التنمية المستدامة والتعرض للمعوقات التى تحول دون تمكينها؛ حيث أصبحت قضايا ومشكلات المرأة محل اهتمام العلوم الاجتماعية فى المجتمعات المختلفة؛ حيث سعى علماء الإجتماع إلى دراسة المرأة بإعتبارها أحد مكونات المجتمع الأساسية؛ وظهر علم اجتماع المرأة كأحد فروع علم الإجتماع الحديثة المعنية بتقديم تحليل وتفسير سوسيولوجى لقضايا المرأة ودورها فى المجتمع.
- اتفقت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة فى التأكيد على ان للمعوقات الثقافية من عادات وتقاليد دور كبير فى عدم تمكين المرأة وخاصة المرأة الريفية.
- اقتصرت بعض الدراسات على عنصر واحد من عناصر التمكين مثل التمكين الاقتصادى للمرأة فى المناطق الريفية فى جنوب افريقيا؛ التمكين الإجتماعى والإقتصادى للمرأة فى نيجريا.
- من خلال استعراض الدراسات السابقة التى تناولت المرأة والتنمية المستدامة نجدها قد ركزت على المرأة الريفية مثل نادية كاظم٢٠١٢؛ دراسة (Myint, Phyusin Myo Kyaw: 2018).
- إن غالبية الدراسات والبحوث السابقة تناولت فى إطارها النظرى مفهوم التمكين ومعوقاته وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية لأن العالم العربى بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة فى حاجة إلى التعرف على المعوقات التى تحول دون تمكين المرأة الريفية والحضرية فى مشروعات التنمية المستدامة؛ لذا جاء اختلاف الدراسة عن غيرها فى تناولها للمرأة الريفية والحضرية وتركيزها على بعض أنماط التمكين: كالتمكين المهنى للمرأة وزيادة وعيها بأهمية دورها ومشاركتها فى التنمية المستدامة من خلال اقامتها لمشروعات تنموية، ورصد عوامل تمكينها فى مجتمعى الدراسة من خلال التعرف على سمات وخصائص المرأة فى مجتمعى الدراسة من خلال المقابلة المتعمقة والاستبيان للتعرف على نوعية التمكين فى مجتمعى الدراسة والمعوقات التى تحول دون تمكينها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- يوجد اتفاق شبه عام حول صيغة بعض المناهج المستخدمة فى إجراء هذه الدراسات والتى اعتمدت غالبيتها على منهج المسح الاجتماعى، بالإضافة إلى بعض المناهج الآخرى، كما كان هناك اتفاق حول الأدوات حيث استخدمت معظمها الاستبيان فى جمع المعلومات وقياس الاتجاهات الفنية فى الدراسة.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة فى إن مشاركة المرأة فى مشروعات التنمية من خلال المشروعات الصغيرة يساعد على تمكينها مما يعمل على تحسين مستوى معيشتهن ومن ثم مستوى أسرهن.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة فى أن التمكين الاقتصادى يُحقق للمرأة تمكينًا اجتماعيًا وسياسيًا ونفسيًا حيث الإعتماد على الذات والثقة بالنفس.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن تمكين المرأة ضرورة ملحة لتقدمها وتطورها وزيادة خبراتها ومن أجل ذلك يجب التركيز على اشراكها فى مشروعات التنمية المستدامة، والعمل على تدريبها وزيادة مهاراتها وتغيير نظرة المجتمع اليها وتقبل المجتمع الذكورى لمشاركتها فى المشروعات التنموية.

مفاهيم البحث

١) **مفهوم التمكين:** عملية موجهة لزيادة وعى المجتمع وبناء قدراته من خلال مشاركة واسعة فى صنع القرارات عن طريق القيام بأعمال تستهدف تحويل المجتمع من حالة إلى اخرى أفضل. **(صابر، ٢٠١٥: ٣١)**

التمكين اجرائيًا: العملية التى يتم من خلالها بناء قدرات المرأة الريفية والحضرية وزيادة ثقتها بنفسها وتنمية وعيها بحقوقها وواجباتها والموازنة بينهما، وتوظيف هذه القدرات بما يحقق لها التمتع بحقها فى اختيار التعليم الذى تفضله و العمل والزواج والمشاركة السياسية .....إلخ وذلك من خلال:-

- القدرة على الوصول إلى عناصر القوة الاقتصادية (بأن يكون لها دخل ثابت وأن يُتيح لها الفرصة لإقامة مشروعات صغيرة).
- القدرة على الوصول إلى عناصر القوة الإجتماعية (عن طريق تحسين الحالة الاجتماعية لها ولأسرتها)
- القدرة على الوصول الى قدر عال من التعليم وإدراكها إلى أهمية دورها فى التنمية المستدامة وانها عنصر فعال مثلها مثل الرجل.

٢) **التنمية المستدامة:** هى التنمية التى تتضمن ايجاد نظام اجتماعى واقتصادى يحقق ارتفاع الدخول الحقيقية وترقية المستويات المعيارية التعليمية وتحسين المستوى الصحى وتقدم نوعية الحياة العامة؛ فهى تنمية مجتمع ما بحيث لا تنقل تكاليف هذه التنمية إلى الأجيال المقبلة.**(الحوت؛ شاذلى، ٢٠٠٧: ٢٧)**

التنمية المستدامة إجرائيًا: هى التنمية التى تسعى إلى الحفاظ على حيوية المجتمع من خلال احداث تغيير شامل فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للنهوض بالمجتمع؛ ومن ثم تحقيق الرفاهية مع مراعاة احتياجات الأجيال القادمة وعدالة توزيع الموارد.

٣) **مفهوم المشروعات الصغيرة:** تتعدد المفاهيم الخاصة بمفهوم المشروعات الصغيرة لذا فهو مفهوم نسبى يختلف بإختلاف المعايير المتخذة لتعريف هذه المشروعات كذلك اختلاف هذه المعايير بين دولة وأخرى، وفقاً لإختلاف إمكانياتها وظروفها الإقتصادية والإجتماعية ودرجة تطورها التكنولوجى وبالتالى هناك العديد من التعريفات التى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تتفق مع البيئة السياسية والإقتصادية فى البلد المعنى وتختلف فى البلد الاخر كما قد تختلف فى البلد نفسه وذلك حسب مراحل النمو الذى يمر بها اقتصاد تلك الدولة. **(سلمان؛ العبادى، ٢٠١٥: ١٣)**

ويمكن للباحثة تعريف المشروعات الصغيرة اجرائيًا بأنها: تلك المشاريع التي تقوم بإنتاج سلع صغيرة؛ وتعتمد بشكل أساسي على الجهود الشخصية، والخبرة المهنية للمرأة.

الاطار النظرى للدراسة

النظريات النفسية المفسرة للداراسة: تقوم هذه الدراسة بالاعتماد على نظريتي تتمثل في نظرية الدور؛ النظرية النسوية؛ مما تساعد في تفسير موضوع البحث ويتم عرضها فيما يلي:

أولاً: نظرية الدور: تقوم النظرية على عدد من الافتراضات من بينها أن بعض أنماط السلوك تعد صفة مميزة تميز الأفراد الذين يعملون داخل إطار معين، وأن الأدوار غالبًا ما ترتبط بعدد من الأفراد الذين يشتركون فى هوية واحدة، ومدركين للدور الذى يقومون به؛ فالأدوار يحكمها ويحددها حقيقة إدراك هؤلاء ومعرفتهم بالدور، وتستمر الأدوار جزئيًا بسبب النتائج التى تترتب عليها وهى وظيفة الدور وبسبب أنها غالبًا ما تكون داخل نظم اجتماعية أكثر إتساعًا؛ومن ناحية أخرى فإن الأفراد يجب أن يتعلموا الأدوار التى يجب أن يقومون بها أى يتم تأهيلهم للدور الذى يُعهد إليهم.**(عبد الوهاب، ٢٠١٨: ٤٣)**.

الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال نظرية الدور: تهتم نظرية الدور بدراسة المرأة بوصفها لها أدوارًا متعددة داخل المجتمع حيث ينطوى الدور الإجتماعى الواحد على مجموعة من الواجبات التى تؤديها المرأة بناء على مؤهلاتها وخبراتها، وهذه الأدوار هى التى تحدد منزلتها أو مكانتها الاجتماعيةاعتمادًا على مجموعة العادات والتقاليد داخل المجتمع؛فقد تطرق بارسونز فى حديثه الخاص بأداء الدور طبقًا للنوع حيث نظر للرجل باعتباره القائد ويقوم بالأدوار الوسيلية التى تربط الأسرة بالعالم الخارجى وتعمل على استقرارها كوحدة بناءة فى المجتمع؛ بمعنى أن الأب ووظيفته هو ما يحدد الوضع الاجتماعى للأسرة أما المرأة فهى تختص بالأدوار المعبرة ومرجع ذلك للعامل البيولوجى لأن عملية الإنجاب والرضاعة خاصة لصيقة بالمرأة إضافة إلى مهام المنزل ورعاية الأطفال مما يجعل المرأة مسئولة بدرجة أكبر من الرجل فى تحقيق الثبات والاستقرار الداخلى للأسرة.

ويرى بارسونز أن التباين فى الأدوار شئ وظيفى للأفراد والنسق الكلى وأن أى خلل فى تلك الأدوار من شأنه تهديد الأمن النفسى للمرأة والرجل والطفل. ومن الملاحظ أن بارسونز فى تقسيمه للأدوار والنظرة للمكانة الاجتماعية للأسرة التى تتحدد بناءً على وظيفة الرجل لم يكن يلحق بالتغيرات الواضحة التى لحقت بالمرأة فى مجال التعليم والعمل حيث لم يعطيها قدرها ومكانتها والأدوار الهامة التى تقوم بها خارج المنزل. **(الخشاب، ١٩٩٣: ٤٣-٤٥)**

مما سبق يمكن القول: ان تمكين المرأة فى مجتمعها يتأثر بعاملين أولهما مدى وعيها واكتسابها للمهارات والثانى يتوقف على العادات الاجتماعية والقيم المتواجدة فى المجتمع والتى قد تكون عائقًا فى تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة وخاصة فى المجتمع الريفى؛ فكلما انخفضت المكانة الاجتماعية للمرأة انخفض مستوى معيشتها.واستنادًا لما سبق فإن مضمون هذه النظرية يتمثل فى أن لكل فرد أو جماعة أو منظمة سواء أكانت حكومية أو أهلية دور أو مجموعة أدوار ومحتوى هذا الدور يقع فى واجبات وظيفية واجتماعية ملقاه عليه، وتوقعات الآخرين تحددها الوظيفة أو المكانة أو الوضع الاجتماعى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانيًا: النظرية النسوية: لمعالجة قضية اضطهاد المرأة والسيطرة عليها، ولتحقيق المساواة بين الجنسين طور الاتجاه النسوى عدة اتجاهات يمكن ترتيبها تاريخيًا على النحو التالى:-

الاتجاه النسوى الفردى الليبرالى Individualist Feminism– الاتجاه النسوى الاشتراكى أو الماركسى Socialist Feminism– الاتجاه النسوى الراديكالى المعاصر Radical Feminism (زايد، ٢٠٠٢: ٣٧).

الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال النظرية النسوية: تشترك الاتجاهات الثلاثة فى الاهتمام بقضايا عدم المساواة بين الرجل والمرأة ويكون التمييز لصالح الرجل نتيجة للعادات والتقاليد وثقافة المجتمع التى تحط من مكانة المرأة وخاصة فى المجتمعات الريفية التى تجعل المرأة تابعة للرجل فى جميع أمور الحياة ولا يُعتد برأيها فى أى شئ مما جعل المرأة تشعر بالدونية وان ذنبها الوحيد كونها امرأة وهذا يؤدى الى عدم تمكينها ومشاركتها فى المشاريع التنموية داخل مجتمعها مما يعيق حركة التنمية داخل المجتمعات، فالمرأة والرجل وجهان لعملة واحدة هما أساس الوجود ولا يحدث تقدم المجتمع إلا بمشاركتهما لدفع عجلة التنمية. وعلى الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بوضع ومكانة المرأة فى المجتمع الا ان الاتجاه الراديكالى نجح فى ان يطرح العديد من القضايا والمفهومات ويجعلها محط اهتمام عالمى كالمساواة والعدالة بين الرجل والمرأة، ومشاركة المرأة فى العمل وعدم حصر دورها فى العمل داخل المنزل فقط؛ مما كان له أثر بالغ فى تغيير النظرة إلى المرأة وبالتالى زيادة مشاركتها فى مختلف المجالات وتمكينها من المساهمة فى مشروعات التنمية المستدامة.

الاجراءات المنهجية للدراسة

١-**<u>نوع الدراسة:</u>** تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها أنسب أنواع الدراسات الملائمة لطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة.

٢-**<u>منهج الدراسة</u>:** اعتمد الباحثون في دراستها على: " المنهج الوصفى للتعرف على أبعاد تمكين المرأة بمجتمعى الدراسة؛ كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين مجتمعى البحث على عينة من السيدات الحاصلات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظتى القاهرة وسوهاج.

٣- **<u>أدوات الدراسة</u>:** تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عمدية من السيداتبمحافظتى القاهرة وسوهاج على عينة قوامها(١٨٠) مفردة من السيدات الحاصلات على قروض منجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وقد قام الباحثون بعمل صدق وثبات للأدوات في ضوء عينة الدراسة الحالية:

تطبيق اختبار الصدق: حيث تم عرض الاستبيان بعد إعداد الشكل المبدئى له على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى علم الاجتماع والذين لديهم اهتمام بموضوع الدراسة من أجل تحكيم الاستمارة وإبداء الملاحظات والرأى فيها سواء كان ذلك بإجراء بعض الإضافات أو حذف بعض العبارات أو تعديل بعض الأسئلة بما يغطى أهداف الدراسة.

الاستمارة فى صورتها النهائية: وقد تضمنت الإستمارة (٥٤) سؤالاً، وتمثلت عناصرها الرئيسية فى النقاط التالية:

١- بيانات أولية.

٢ – من حيث خصائص المشروع.

٣- من حيث عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ب – **صدق المحتوى:** لكى تتأكد الباحثة من صدق الإختبار قامت بعرض الإستبيان على مجموعة مكونة من(٢٠) مفردة من مجتمعى البحث وذلك لكى تتعرف على مدى مناسبة أسلوب صياغة الأسئلة لمستوى المبحوثات وطلب منهن تحديد أى سؤال غير مفهوم أو غير واضح ولم تُبدى أى مبحوثة من أفراد العينة بأن هناك أسئلة غير مفهومة أو غير واضحة، وبهذا تُعد الإستمارة واضحة بنسبة(١٠٠%).

جدول رقم (١) يوضح ثبات وصدق صحيفة الإستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	قيمة ألفا	التجزئة النصفية	
إجمالى خصائص المشروع	٠.٦٧٤	الجزء الأول	٠.٦٠٢
المشروع والتمكين الاقتصادى للمرأة	٠.٧١١		
المشروع والتمكين الاجتماعى للمرأة	٠.٦٨١	الجزء الثاني	٠.٦٤٠
جهاز المشروعات ونوعيه البرامج التدريبية	٠.٦٦٦	معامل سبيرمان	٠.٦٨٧
إجمالي صحيفة الاستبيان	٠.٨٥٥	معامل جتمان	٠.٧١٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور صحيفة الاستبيان قيم جيدة حيث كانت قيم ألفا (٠.٦٧٤، ٠.٧١١، ٠.٦٨١، ٠.٦٦٦، ٠.٨٥٥) لكل من (إجمالي خصائص المشروع، المشروع والتمكين الاقتصادى للمرأة، المشروع والتمكين الاجتماعى للمرأة، جهاز المشروعات ونوعية البرامج التدريبية، إجمالي صحيفة الاستبيان)، وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها، كما تبين من نتائج التجزئة النصفية صلاحية صحيفة الاستبيان وإمكانية الاعتماد عليه.

جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاورصحيفة الاستبيان

المتغيرات	الدرجة الكلية للاستبيان		الصدق الذاتي
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	
إجمالى خصائص المشروع	٠.٥٤٦	٠.٠٠١>	٠.٨٢١
المشروع والتمكين الاقتصادى للمرأة	٠.٥٢٩	٠.٠٠١>	٠.٨٤٣
المشروع والتمكين الاجتماعى للمرأة	٠.٥٠٩	٠.٠٠١>	٠.٨٢٥
جهاز المشروعات ونوعيه البرامج التدريبية	٠.٤٧٧	٠.٠٠١>	٠.٨١٦
إجمالي صحيفة الاستبيان			**٠.٩٢٥**

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمحاور صحيفة الاستبيانكانت قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠.٥٢٩،٠.٥٤٦، ٠.٥٠٩، ٠.٤٧٧) لكل من (إجمالي خصائص المشروع، المشروع والتمكين الاقتصادى للمرأة، المشروع والتمكين الاجتماعى للمرأة، جهاز المشروعات ونوعيه البرامج التدريبية)على التوالي وهي قيم تؤكد على صدقمحاور صحيفة الاستبيان، كما تبين من نتائج الصدق الذاتي صلاحية صحيفة الاستبيان وإمكانية الاعتماد عليه.

١- **المجال البشري:** ويتمثل مجتمع الدراسة في المرأة الريفية والحضرية الحاصلات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

٢- **المجال المكاني:** جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظتى القاهرة وسوهاج.

٣- **المجال الزمني:** وهو الفترة الزمنية التي تم خلالها تنفيذ إجراءات العمل الميداني، وتمثل في الفترة من بداية ديسمبر ٢٠٢١م وحتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٢م.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

شروط العينة:

النتائج المتعلقة بوصف أفرد الدراسة(خصائص العينة)

جدول رقم (٣): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمنطقة

المنطقة	العدد	النسبة
الريف	٦٩	%٣٨.٣
الحضر	١١١	%٦١.٧
الإجمالي	**١٨٠**	**%١٠٠**

جدول رقم (٤): يوضح الفئة العمرية

مكان الإقامة / السن	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
من ٢٥ إلى أقل من٣٠	١٨	%٢٦.١	١٣	%١١.٧	٣١	%١٧.٢
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٣٦	%٥٢.٢	٥٦	%٥٠.٥	٩٢	%٥١.١
من ٤٠ إلى٥٠	١٥	%٢١.٧	٤٢	%٣٧.٨	٥٧	%٣١.٧
الإجمالي	٦٩	١٠٠.٠	١١١	٠.١٠٠	١٨٠	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى نسبة(٥١.١%) للفئة العمرية تتراوح ما بين(٣٠إلى أقل من ٤٠) من إجمالي عينة الدراسة حيث بلغت فى الريف (٥٢.٢)؛ وفى الحضر(٥٠.٥). وهذا يدل على أن هذه الفئة العمرية للسيدات اللاتى تعملن فى مشروعات صغيرة قادرة على العمل والإنتاج وإدارة المشروعات حيث الإتجاه نحو العمل الحر وإدارة مشروع خاص بهن؛ مما يوضح أن هذه الفئة العمرية من السيدات لديها أفكار عن العمل الحر والاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، حيث كبر حجم المجهود الذى يحتاجه العمل بالمشروعات الصغيرة رغبةً منهن فى السعى إلى الإستقرار الذاتى وتحسين الظروف المعيشية لهن نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة، وقلة فرص العمل في القطاع الحكومي؛ تليها الفئة العمرية ما بين (من ٤٠ إلى٥٠) بنسبة (٣١.٧%) وانخفضت نسبة مشاركة الشباب حيث بلغت(١٧.٢%) فى الفئة العمرية ما بين (٢٥ إلى أقل من٣٠) ؛ وهذا يشيرإلى عزوف الشباب عن المشاركة فى المشروعات الصغيرة والإيمان بفكرة العمل الحر.

جدول رقم (٥): يوضح الحالة الاجتماعية

مكان الإقامة / الحالة الاجتماعية	ريف		حضر		الإجمالي	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
متزوجة	٣٨	%٥٥.١	٧٢	%٦٤.٩	١١٠	%٦١.١
مطلقة	٣	%٤.٣	١٠	%٩	١٣	%٧.٢
أرملة	١١	%١٦	٩	%٨.١	٢٠	%١١.١
لم تتزوج	١٧	%٢٤.٦	٢٠	%١٨	٣٧	%٢٠.٦
الإجمالي	**٦٩**	١٠٠.٠	١١١	٠.١٠٠	١٨٠	١٠٠.٠

توضح معطيات الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة فى مجتمعى الدراسة هن المتزوجات بنسبة (٦١.١%) حيث بلغت فى الريف (٥٥.١%)؛ وبلغت فى الحضر (٦٤.٩%)، وهذا يدل على تعاظم دور المرأة فى دعم الأسرة والحفاظ علي الكيان الأسرى والرغبة فى مساندة الزوج والوقوف بجواره لمواجهة أعباء الحياة؛ **ويتفق ذلك مع نظرية الدور** بأن المرأة المتزوجة لديها مجموعة من الأدوار تقوم بها داخل الأسرة ولديها مجموعة من المسئوليات مما يتطلب ذلك قيامها بالحصول على مشروع لتلبية متطلبات الأسرة؛ يلي ذلك (لم تتزوج) بنسبة (٢٠.٦%) موزعة بنسبة (٢٤.٦%) فى الريف، وبنسبة (١٨.٠%) فى الحضر، فهن بحاجة إلى الإستقلالية والإعتماد على النفس والرغبة فى إثبات الذات؛

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ثم(أرملة) بنسبة (١١.١%) موزعة بنسبة (١٥.٩%) فى الريف،(٨.١%). وانخفضت نسبة مشاركة السيدات المطلقات بنسبة (٧.٢%) موزعة بنسبة (٤.٣%) فى الريف مقابل نسبة (١٣.٠%) للحضر؛ويدل ذلكعلى انخفاض نسبة مشاركتهن فى القيام بمشروعات صغيرة نظرًا لغياب دور مؤسسات الدولة فى تشجيع المرأة المطلقة فى القيام بدورها فى المجتمع وتوفير الدعم الكافى لها لتمكينها اقتصاديًا.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية الأتية: (SPSS Version 28)، لتحليل البيانات ومعالجاتها.

فيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

١-اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخCronbachs Alphaلاختبار ثبات عبارات الاستبيان.

٢-معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان والعلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

٣-الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جداول (التكرارات والنسب المئوية) لمتغيرات الاستبيان.

٤-الإحصاءات الوصفية للبيانات الرقمية من خلال جداول (المتوسطات والإنحراف المعياري) لمتغيرات الاستبيان الرقمية.

٤-اختبارات لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة

أولاً: بالنسبة لنتائج التساؤل الأول: ما هى الأسباب التى دفعت المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج لإقامة مشروع؟

جدول رقم (٦): يوضح صاحب فكرة المشروع

صاحب فكرة المشروع	الريف		الحضر		إجمالى العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
فكرتى أنا	٥٨	%٨٤	٨٧	%٧٨.٤	١٤٥	%٨٠.٦
الزوج	٣	%٤.٤	٤	%٣.٦	٧	%٣.٩
الأهل	٣	%٤.٤	١٠	%٩	١٣	%٧.٢
مركز التدريب	١	%١.٤	١	%٠.٩	٢	%١.١
الصندوق	١	%١.٤	٤	%٣.٦	٥	%٢.٨
الجيران	٣	%٤.٤	٢	%١.٨	٥	%٢.٨
مستفيدات اخريات	٠	% ٠	٣	%٢.٧	٣	%١.٦
الإجمالي	**٦٩**	١٠٠.٠	١١١	٠.١٠٠	١٨٠	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد ان أعلى نسبة قد اتفقت على ان صاحب فكرة المشروع هن أنفسهن بنسبة (٨٠.٦%) حيث بلغت فى الريف بنسبة (٨٤%)؛ بينما بلغت فى الحضر بنسبة (٧٨.٤%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حلمى ٢٠٠٢) والتى أشارت إلى أن زيادة وعى النساء بأنهن صاحبات المشروع وأن عليهن تبعًا لهذا إدارته وتحسين انتاجه.

وهذا مؤشر هام يدل على:

- الثقة بالنفس والحماس فى اقامة المشروع وتحمل المسئولية والمخاطر الناتجة عن المشروع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- إتاحة جهاز المشروعات حرية اختيار المشروع للمبحوثات وعدم فرض رأية عليهن.

كما يتفق ذلك مع دليل المقابلة حيث ذكرن معظم أفراد العينة فى مجتمعى الدراسة إلى أن جهاز المشروعات لا يفرض عليهن مشروع بعينه وانما يقوم بعرض مشروعات عليهن وترك حرية الاختيار لهن.

جدول رقم (٧): يوضح أسباب التقدم للحصول على قرض

السبب	الريف		الحضر		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دخل أسرتى ضعيف	١٣	١٨.٩	١٠	٩	٢٣	١٢.٧
حبى ورغبتى فى العمل	٣٢	٤٦.٥	٥٨	٥٢.٣	٩٠	٥٠
الطلاق	٢	٢.٩	٧	٦.٣	٩	٥
الزوج لا يعمل	١	١.٤	١	٠.٩	٢	١.١
وفاه الزوج	٩	١٣	٨	٧.٢	١٧	٩.٥
الحصول على دخل اضافى	١٢	١٧.٣	٢٣	٢٠.٧	٣٥	١٩.٤
تسلية وقت فراغى	٠	٠	١	٠.٩	١	٠.٦
رفض الزوج الانفاق على الاسرة	٠	٠	٢	١.٨	٢	١.١
مرور الأسرة بضائقة مالية	٠	٠	١	٠.٩	١	٠.٦
الإجمالي	٦٩	١٠٠.٠	١١١	٠.١٠٠	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة فى الريف والحضر طبقاً لسبب التقدم للحصول على قرض كانت(حبى ورغبتى فى العمل) بنسبة (٥٠%) حيث بلغت فى الريف بنسبة (٤٦.٥%)؛ بينما بلغت فى الحضر بنسبة (٥٢.٣%)، مما يدل على الحب والرغبة فى العمل من قبل عينة الدراسة وأن فكرة المشروع نابعة منهن **وهذا يتفق مع الجدول رقم (٦)** والذى أشار إلى أنهن هن صاحبات فكرة إقامة مشروعهن.

ثانيا: بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني: ما نوعية المشروعات المنفذة من قبل المراة بمحافظتى القاهرة وسوهاج؟

جدول رقم (٨): يوضح نوعية المشروع

مكان الإقامة / نوع المشروع	ريف		مكان الإقامة / نوع المشروع	حضر	
	ك	%		ك	%
مشغولات يدوية	٤٦	٦٦.٧	خياطة وتفصيل	٣٩	٣٥.١
خياطة وتفصيل	١٢	١٧.٤	مشغولات يدوية	٤٦	٤١.٥
محل بقالة	٣	٤.٤	تصنيع حلويات	٤	٣.٦
تربية مواشى ماعز	٣	٤.٤	مكتبة	٤	٣.٦
محل ملابس جاهزة	٢	٢.٩	وجبات جاهزة	٤	٣.٦
تصنيع منتجات الالبان	١	١.٤	محل ملابس جاهزة	٢	١.٨
فرن مخبوزات	١	١.٤	مصنع ملابس	٢	١.٨
تصنيع صابون سائل	١	١.٤	ورشة مصنوعات جلدية يدوية	٣	٢.٧
الإجمالي	**٦٩**	**١٠٠**	محل اكسسوارات حريمى	٢	١.٨
			محل ايشاربات ومكملات حجاب	٢	١.٨
			سوبر ماركت	١	٠.٩
			صناعه مستحضرات تجميل طبيعية	١	٠.٩
			فرن مخبوزات	١	٠.٩
			الإجمالي	**١١١**	**١٠٠**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق نوعية المشروعات التى تمتكلهاعينة الدراسة بمجتمعى البحث على النحو التالى:

نجد أن أعلى نسبة للمشغولات اليدوية حيث بلغت فى الريف (٦٦.٧%)؛ وبلغت نسبتها فى الحضر (٤١.٥) **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، ٢٠٠٧)** والتى أشارت إلى أن المرأة لديها استعداد لتعلم الحرف اليدوية أو القيام بأى عمل يساعدها على تنمية ذاتها والارتفاع بمستوى معيشتها.

يلى ذلك الخياطة والتفصيل حيث بلغت نسبتها فى الريف (١٧.٤%)؛ وفى الحضر بنسبة (٣٥.١%)؛ وانخفضت نسبة مشاركتها فى باقى المشروعات بمجتمعى البحث.

بالنسبة لنتائج التساؤل الثالث: ما المعوقات التى تحول دون تمكين المرأة بمحافظتى القاهرة وسوهاج؟

جدول رقم (٩): يوضح الصعوبات التى واجهتن أثناء حصولهن على قرض

الإجابة	الريف		الحضر		إجمالى العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	٤١	**%٥٩.٤**	٧٠	**%٦٣.١**	١١١	**%٦١.٧**
لا	٢٨	**%٤٠.٦**	٤١	**%٣٦.٩**	٦٩	**%٣٨.٣**
الإجمالي	٦٩	١٠٠.٠	١١١	٠.١٠٠	١٨٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة أن أعلى نسبة (٦١.٧%) قد واجهن صعوبات أثناء حصولهن على قرض حيث بلغت (٥٩.٤%) فى الريف؛ وبلغت (٦٣.١%) فى الحضر.

جدول رقم (١٠): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات فى الحصول على قرض

مكان الإقامة / الصعوبات	ريف		حضر		الإجمالى	
	ك	النسبة	ك	%	ك	%
عدم وجود ضامن	٢٤	**%٥٧.١**	٣١	**%٤٥.٥**	٥٥	**%٥٠**
صعوبة الإجراءات الإدارية	١٦	**%٣٨.١**	٣٣	**%٤٨.٥**	٤٩	**%٤٤.٥**
طول فترة الإنتظار	٠	**%٠.٠**	٠	**%٠.٠**	٠	**%٠.٠**
تعقد اجراءات الحصول علي قرض	٢	**%٤.٨**	٤	**%٦.٠**	٦	**%٥.٥**
الاجمالى	**٤٢**	**١٠٠**	**٦٨**	**١٠٠**	**١١٠**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين فى نوعية الصعوبات التى واجهت عينة الدراسة فى الحصول على قرض حيث كانت أعلى نسبة فى الريف (عدم وجود ضامن) (٥٧.١%) وذلك يرجع إلى أن أغلب عينه الدراسة بالمجتمع الريفى يعمل أزواجهن أعمال حرة وهذا قد يكون معوق فى الحصول على قرض بسبب عدم وجود وظيفة ثابتة. **وتتفق هذه النتيجة مع مع دراسة (Gailey, Robert Charles:2010)** حيث أشارت إلى أن هناك تحديات تواجه المرأة أثناء حصولها على قروض صغيرة.

جدول رقم (١١): يوضح نوعية المعوقات التى تمنع المرأة من المشاركة فى مجتمعها

المعوقات	الريف		الحضر		إجمالى العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عدم الإعتراف بدور المرأة فى التنمية	٢	٦.٣	١٢	٢٩.٣	١٤	١٩.٣
سلطة الأب	٢	٦.٣	٣	٧.٣	٥	٦.٨
سيطرة الزوج	٢	٦.٣	١٨	٤٤	٢٠	٢٧.٣
العادات والتقاليد	٢٦	٨١.١	٧	١٧	٣٣	٤٥.٢
قرف الصنيعيه والعمالة الغير ماهره	٠	٠	١	٢.٤	١	١.٤
الإجمالى	٣٢	١٠٠.٠	٤١	٠.١٠٠	٧٣	١٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين فى نوعية المعوقات التى تمنع المرأة من المشاركة فى تنمية مجتمعها حيث كانت فى الريف العادات والتقاليد أعلى عائق بنسبة (٨١.١%) وهذا يتفق مع دراسة (George, Christiana Adokiye :2008) **والتي أظهرت أن:** العادات والممارسات التقليدية فى المناطق الريفية تُعد معوقاً ثقافياً أمام تمكين النساء حيث النظر اليهن على انهن ليس لديهن استقلالية اقتصادية وعدم موافقة الأب أو الزوج أو رب العائلة على امكانية حصولها على القروض الصغيرة وإمكانية إدارة المشروع وملكيته الخاصة لها وهذا يُعد معوقاً أمام تمكين النساء فى نيجيريا.

كما تتفق أيضاً مع دراسة (محمد ٢٠١٣) والتى أشارت إلى أن للموروث الثقافى المتمثل فى العادات والتقاليد التى تستمد قوتها من السلطة الأبوية وانتشار السلطة الذكورية دور كبير فى تبعية المرأة؛ وكان أعلى عائق فى الحضر (سيطرة الزوج) بنسبة بنسبة (٤٤%)؛ ويتفق ذلك مع دراسة (Williams, Jill Renee:2004) والتى أشارت إلى إن هناك تأثير للنوع الاجتماعى على تمكين المرأة اقتصادياً فالرجل هو المسئول الأول عن التحكم فى الموارد الاقتصادية وهذا يرجع إلى الثقافة السائدة فى بعض المناطق الريفية

مناقشة عامة علي النتائج

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي عوامل تمكين المرأة المصرية في مشروعات التنمية المستدامة بمحافظتي القاهرة وسوهاج، حيث كشفت الدراسة الحالية عن عوامل تمكين المرأة وجاء في مقدماتها التمكين الاقتصادي، حيث أظهرت النتائج أن إحدي الأسباب التي دفعت هؤلاء السيدات إلي إقامة مشروعات خاصة بهم هو الاستقلال المادي ثم تلها مساعدة الأسرة في تحمل الأعباء المادية للمنزل في المجتمع الريفي، بينما جاءت النتائج في عينة الحضر لتكشف السبب في إقامة المشاريع هو تلبية الاحتياجات الخاصة بالسيدات أنفسهن، بينما جاءت العوامل الاجتماعية لتُشير إلي أن إقامة تلك المشروعات ساعدت في تدعيم ثقتهن بأنفسهن، وقدرتهم علي المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية داخل المنزل.

الخلاصة:

تناولنا في البحث الحالي موضوع عوامل تمكين المرأة في مشروعات التنمية المستدامة" دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، وقد توصلنا من خلال البحث الحالي إلي مجموعة من الاستنتاجات وهي: وجود تحسن في دخول السيدات الحاصلات علي القروض بعد إقامة المشروعات الخاصة بهم وهو ما يعود بالحسن علي أوضاعهم الاقتصادية سواء في الريف أو الحضر وهو ما يظهر الدور الإيجابي لتلك المشروعات وتأثيرها في حياتهم ومساعدتهم علي تحقيق نوع من التمكين الاقتصادي لهم، كما اظهرت الدراسة مواجهة هؤلاء السيدات لبعض الصعوبات أثناء إقامتهن للمشروعات، كما تبين أن السبب الرئيسى فى الحصول على قرض لإقامة المشروع فى مجتمعى الدراسة هو الرغبة فى العمل. كما تبين أيضاً من الدراسة أن الغالبية العظمى من العينة قد حقق لها المشروع استقلال اقتصادى، وقد ساهم المشروع فى تغيير حياة مجتمعى الدراسة؛ حيث ساعدهن فى تدعيم ثقتهن بأنفسهن. وبالتالى أصبح لديهن القدرة على اتخاذ القرارات داخل أسرهن، وبعض التوصيات والبحوث المستقبلية التي نورها فيما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

١. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك مقترحات من مجتمعى البحث تمثلت فى العمل على إقامة معارض بصفة دائمة فى كل محافظة بأسعار رمزية لمساعدتهم على تسويق المنتجات؛ وأيضا العمل على إقامة معارض على ضفاف النيل وخاصة فى محافظة سوهاج ومراكزها حيث تردد السائحين على هذه الأماكن.

٢. العمل على تخصيص مكان دائم فى كل محافظة لعرض المنتجات بأسعار رمزية حيث ان هناك بعض المعارض يتطلب الإشتراك فيها دفع مبالغ كثيرة لا يستطيع دفعها الأغلبية من المبحوثات.

٣. عمل كتيبات صغيرة من قبل جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر يتم توزيعها على الأطفال فى المدارس لتعريفهم بالسيدات الناجحات التى استطعن تذليل العقبات ونجحن فى إقامة مشروعات صغيرة.

٤. على المسئولين بالدولة مساعدة القائمين على حرفة التلى بالعمل على استيراده من الخارج التلى بمبالغ بسيطة .

بحوث دراسات مستقبلية:

١- اجراء دراسة عن تمكين المرأة المعاقة.

٢- اجراء دراسة عن المعوقات التى تحول دون تمكين المرأة من المناصب القيادية.

٣- اجراء دراسة تقيمية عن جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر .

المراجع

أبو المعاطى، ماهر أبو المعاطى، تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٦.

أبو طيرة، منى حسين، دور المرأة العربية في عملية التنشئة الاجتماعية التحديات والمواجهة، مؤتمر المرأة فى مجتمعاتنا على ساحة أطر حضارية متباينة من ١٤-١٦ نوفمبر٢٠٠٦، الجزء الثانى، جامعة عين شمس.

إتحاد المصارف العربية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة عماد التنمية الاقتصادية فى مصر، ٢٠٢٠ . http://www.uabonline.org/30/01/2020.

بن شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن، أبعاد تمكين المرأة السعودية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، ع ٧٠، المجلد ٣٣، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض ٢٠١٧.

البنك الدولى، دراسة عن التمكين الإقتصادى للمرأة، ٢٠١٨.

الجوهرى، عبد الهادى، معجم علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٩.

حبيب، ميساء؛ العبادي، سمير، المشروعات الصغيرة الممولة وأثرها التنموى، عمان، مركز الكتاب الأكاديمى،٢٠١٥.

حلمي، إجلال، إعادة الهيكلة الرأسمالية تمكين أم تهميش للمرأة المصرية دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعى للتنمية، أعمال الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٣ مارس ٢٠٠٢ .

الحلوانى، سلوى ابراهيم حسن عبد الرحمن، علاقة الوعى البيئى لدى المرأة البدوية بدورها فى التنمية البيئية بمحمية وادى الجمال، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧ .

الحوت، محمد صبرى؛ الشاذلي، ناهد عدلى، التعليم والتنمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ٢٠٠٧.

الخشاب، سامية مصطفى، النظرية الاجتماعية ودراسة المجتمع، ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٣.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

زايد، أحمد وآخرون، المرأة وقضايا المجتمع، القاهرة، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٢.

زهران، هيام حمدى صابر، واقع وآليات الخدمة الاجتماعية وتمكين المرأة، القاهرة، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١٥.

سعد الله، حنان يوسف محمد، دور الجامعة فى تفعيل دور المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢.

السمالوطى، إقبال الأمير، دور الجمعيات الأهلية فى تمكين المرأة، المؤتمر العربى محو أمية المرأة العربية، مشكلات وحلول، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧.

عبد الرحمن، منى السيد حافظ، مؤتمر المرأة فى مجتمعاتنا على ساحة أطر حضارية متباينة من ١٤-١٦ نوفمبر ٢٠٠٦، الجزء الثانى، جامعة عين شمس.

عبد الله، نمر ذكى شلبى، التمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأة العاملة بالقطاع التعليمى، ع٥٣، المجلد ١، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، يناير ٢٠٢١.

عبد الوهاب، سمر ناصر، دور رجال الأعمال فى التغير الإجتماعى والثقافى بحث اجتماعى ميدانى، العدد الحادى عشر، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، يناير ٢٠١٨.

العزاوي، نادية كاظم علوان، تمكين المرأة الريفية فى التنمية المستدامة فى ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

القطاط، هدى محمد رجب، مشاركة المرأة فى الحياة الاقتصادية بين الحضر والريف خلال العقدين السابقين، بحث فائز بجائزة سوزان مبارك لشباب الباحثين والباحثات لأفضل الدراسات والبحوث، القاهرة، المركز القومى للمرأة،٢٠٠٦.

محمد، عبد المنعم محمد؛ سهام يس أحمد: تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تفعيل المشاركة السياسية للمرأة، مجلة الثقافة والتنمية، أكتوبر ٢٠٠٧، العدد الثالث والعشرون.

محمود، هبه عبد الحميد، دور المرأة الريفية فى التنمية المستدامة بقريتى إسحاقة والخادمية فى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ ،٢٠١٣.

مصطفى صافى؛ محمد الطراونة :أثر المشروعات النسوية الصغيرة على تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً "دراسة مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة فى ريف محافظة رام الله والبيرة ٢٠٠٦-٢٠١٦ة الفلسطينية"، دائرة علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، ١٠/٦/٢٠١٨.2019/11/22/journals.najah.edu//https: .

مكرم، حنان فرج، تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

B. Sambasiva Ro& y. Indira Kumari: Empowerment of women and rural development, First published, New Delhi, 2005.

George, Christiana Adokiye: Engendering corporate social responsibility for womens socioeconomic empowerment the case of shell in Nigeria, Ph.D, university of south Africa, United States, 2008.

Linda Jones & Adam Bramm: Women's Economic Empowerment: Transforming Systems Through Development Practice, Practical Action Publishing, 2019.

Myint, Phyusin Myo Kyaw: Spirituality and Religion in Women's Leadership for Sustainable Development in Crisis Conditions: The Case of Burma, Ph.D, Portland State University, United States , Oregon,2018.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Pauls, Monica Luise: Women's empowerment through participation in development projects , M.A, University of Calgary (Canada), United States, 2002.

Williams, Jill Renee: When paradigms collide: Feminism, demography, and women's empowerment in rural Bangladesh, Ph.D, University of Colorado at Boulder, United States, 2004.

THE FACTORS OF WOMEN EMPOWERMENT IN SUSTAINABLE DEVELOPMENT PROJECTS

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS

Heba Y. O. Soliman[(1)]; Soheir A. Elatar[(2)] and Mohamed S. Abd Elfatah[(3)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Girl`s, Ain Shams University 3) Higher Institute of Social Service, Benh ا

ABSTRACT

The study aimed to identify the factors for empowering Egyptian women in sustainable development projects in the governorates of Cairo and Sohag; The study was applied to women who received loans from the Small, Medium and Micro Enterprises Development Agency in the two governorates for a number of (180) single individuals. . The study revealed that there is a discrepancy in the difficulties faced by the study sample during the establishment of their projects, and it was found that the main reason for obtaining a loan to establish the project in the two study communities is the desire to work. The study also showed that the vast majority of the sample had achieved economic independence from the project, and the project contributed to changing the lives of the two study communities.

As he helped them to strengthen their self-esteem, and thus they have the ability to make decisions within his family. Therefore, the study presented some recommendations, including: the need to work on establishing permanent exhibitions in each governorate at nominal prices; Work to facilitate the procedures for obtaining loans and reduce the interest rate; And the importance of evaluating the places in each governorate to know the places where marketing is available.

Keywords: Empowerment - Women - Development - Sustainable development.